



علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية



محطات تاريخية في مسيرة العمل الوحدوي



وقد تخللت مسيرة الكفاح الوطني من أجل تالوحدة محطات وطنية من العمل الوحدوي بعد انتصار ثورتي 26 سبتمبر و 14 أكتوبر المجيدتين وسقوط النظام الامامي عام 1962 ورحيل الحكم الاستعماري الانجلو سلاطيني عام 1967
وفيما يلي عرض لأبرز محطات العمل الوحدوي بين شطري الوطن سابقا والتي التي تمخضت عن أنجاز وطني قومي كبير تمثل باعلان قيام الجمهورية اليمنية في ال 22 من مايو 1990م.



يحتفل الشعب اليمني بالعيد التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية، والذي يأتي هذا العام بعد أن تحققت العديد من المنجزات التنموية والخدمية الهامة التي أصبحت تمثل شواهد حية لعطاءات وخيرات الوحدة المباركة في مختلف مناطق ومديريات وعموم محافظات الجمهورية.. والثابت ان تحقيق الوحدة اليمنية يوم 22 مايو 1990 المجيد جاء ثمرة لمسيرة كفاحية وطنية مخاض فيها شعبنا وطلائعه الوطنية نضالا جسورا من اجل تحقيق هذا الهدف الذي يعد من ابرز الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية

والثقافية والتربوية.
1 سبتمبر 1980م: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء، يعقدان في مدينة تعز لقاء. تم فيه تدارس مجريات اعمال اللجان الوحدوية وسبل تعزيز وتفعيل دورها والدفع بالنشاطات الوحدوية الاخرى الى الامام.
26 سبتمبر 1980م: قام الاخ علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي من الوطن. بزيارة للشطر الشمالي للمشاركة في احتفالات شعبنا بالعيد الثامن عشر لثورة 26 سبتمبر. وقد اجري مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. مباحثات هدفت الى تعزيز الاتصال بين الشطرين بما يسرع في الخطوات الوحدوية لاعادة تحقيق وحدة اليمن ارضا وانسانا.
15 سبتمبر 1981م: تم الاتفاق في تعز بين الرئيس علي عبدالله صالح وعلى ناصر محمد، على تنفيذ المادة 9 من بيان طرابلس الصادر عام 1972م، والمتعلقة بانشاء تنظيم سياسي موحد.
23 نوفمبر 1981م: عقدت في الكويت قمة يمنية برئاسة رئيسي شطري اليمن علي عبدالله صالح، وعلى ناصر محمد، وبرعاية امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وشكلت القمة، وهي الثانية في الكويت بعد قمة 1979. محطة هامة في المسار الوحدوي. اذ هدفت الى تصفية الخلافات وتنقية الاجواء بين الشطرين. بعد ازدياد حدة المجابهة في المناطق الوسطى.
30 نوفمبر 1981م: قام الرئيس علي عبدالله صالح، بزيارة تاريخية الى الشطر الجنوبي من الوطن. استمرت ثلاثة ايام، وعقد لقاء قمة في عدن مع الرئيس علي ناصر محمد. حيث اتفقا على انشاء مجلس رئاسي برئاسة رئيسي شطري اليمن يسمى المجلس اليمني الاعلى يختص بمتابعة كافة اتفاقيات الوحدة وتنفيذها والاشراف على اللجان الوحدوية.. وقد حدد الاتفاق اختصاصات ومهام المجلس عقب الاتفاق على تشكيل سكرتارية له لتنظيم اعماله. كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية مشتركة تتكون من رئيسي الوزراء، وكذا التنسيق على الصعيد الاقتصادي، والتربوي والثقافي والاعلامي، واتفقا على نقل مواطني الشطرين من شطر الى آخر بالبطاقة الشخصية، كما اتفقا على توحيد موقفهما على صعيد السياسة الخارجية.
30 ديسمبر 1981م: الاعلان عن انتهاء اللجنة الدستورية المشتركة بين شطري اليمن من اجزاء مشروع دستور دولة الوحدة الذي ضم 136 مادة، بالتوقيع عليه هذا اليوم في صنعاء من قبل رئيسي اللجنة عبدالله غانم وحسين الحبيشي، ومقرريها عمر الجاوي ومحمد الفسيل.
23 يناير 1982م: تم الاتفاق في صنعاء بين حكومتى شطري اليمن، على المشروع المشترك لاستثمار واستغلال الموارد الطبيعية في المنطقة الحدودية المشتركة بين الشطرين.
6 مايو 1982م: الاتفاق في تعز بين رئيسي شطري اليمن الرئيس علي عبدالله صالح وعلى ناصر محمد، على تجاوز حالة عدم الاستقرار بين الشطرين، وتنفيذ اتفاق 13 يونيو 1980 الخاص بتوحيد الامن والاستقرار في ربوع اليمن، والعمل على حل اية مشاكل قد تطرأ بالحوار والطرق السلمية، وتأکید استمرارية العفو العام.
9 نوفمبر 1982م: العاصمة صنعاء تحتضن الاجتماع الثاني لسكرتارية المجلس اليمني الاعلى، حيث تم في هذه الدورة، الاتفاق على اعداد مشروع لائحة لتنظيم عمل سكرتارية المجلس.
29 نوفمبر 1982م: الدورة الاولى للجنة الوزارية المشتركة بين الشطرين تنعقد في مدينة عدن، برئاسة الرئيس علي ناصر محمد والدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء، تمخض عنها السماح بتنقل المواطنين بين الشطرين، كما قررت وضع تشريع موحد ينظم اعمال الشركات اليمنية المساهمة والنظام المالي وهيكله والاجور والمرتبات.
5 أغسطس 1983م: الدورة الرابعة لسكرتارية المجلس اليمني الاعلى المنعقدة في العاصمة صنعاء، تستعرض ما انجزته في دوراتها السابقة، وتعد مشروع جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس.. يذكر ان الدورة الثالثة لسكرتارية المجلس انعقدت في مدينة عدن في 28 نوفمبر 1982م.

15 فبراير 1977م: ابراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة، وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة، يعقدان اجتماعا في مدينة قطيفة محافظة اب كرس ليبحث القضايا الاقتصادية والتجارية والتنسيق في مجالات التنمية الصناعية والزراعية للوطن اليمني الواحد، كما تم الاتفاق على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين ومسؤول الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية. يجتمع مرة كل ستة اشهر في صنعاء وعدن بالتناوب. كما تم الاتفاق على التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بحيث يمثل احد الشطرين الشطر الاخر في البلدان التي اتوجد له فيها سفارة.
15 أغسطس 1977م: قام سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن، بزيارة الى صنعاء، التقى خلالها المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة، وبحثا خطوات المسار الوحدوي.
28 مارس 1979م: الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي من الوطن، يعقدان لقاء قمة في الكويت بحضور الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، كما حضرها ممثل عن مجلس قيادة الثورة العراقي وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية وسفيرا الاردن والامارات.. اتفقا فيه على قيام اللجنة الدستورية المشتركة باعداد مشروع دستور دولة الوحدة خلال اربعة اشهر. يصادق بعدها الرئيسان على المشروع ودعوة مجلسي الشعب في الشطرين للانعقاد للموافقة عليه، كمشروع لدولة الوحدة، ومن ثم تشكيل لجنة وزارية للاشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور، وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة، كما تضمن بيان الكويت التأكيد على ضرورة تسريع اللجان الوحدوية المشتركة لعملها، وأنجاز المهام المناطة بها.
2 أكتوبر 1979م: احتضنت العاصمة صنعاء لقاء القمة اليمنية بين الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الاعلى ورئيس الوزراء، أدا خلالها على أن أعادة تحقيق الوحدة اليمنية هي قدر ومصير الشعب اليمني، واعربا عن العزم والتصميم للالتزام بتنفيذ اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس والكويت، وعبرا عن ارتياحهما للاجراءات المتخذة بين ممثلي الشطرين في الاطراف والتي تسهل تنشيط التبادل التجاري وحركة المواطنين، واكدوا على ضرورة التنسيق بين وفود الشطرين في المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية التي يشارك فيها الشطران.
3 مايو 1980م: عقد لقاء في مدينة عدن ضم علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الوزراء، وعبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء، وذلك لتعزيز وتنسيق الاتصالات بين الشطرين في كافة المجالات وتمهيد الطريق لتحقيق الوحدة المنشودة، واتفقا على اقامة مؤسسات مشتركة بادارة موحدة في القطاعات الاقتصادية كالغاز والمعادن والمواصلات والمصارف وخطط التنمية وقطاع السياحة.
10 يونيو 1980م: وزراء الداخلية والتنمية والتموين في شطري الوطن، يعقدون اجتماعا في العاصمة صنعاء، تمخض عنه اتفاق بشأن تسهيل حركة تنقل المواطنين والسلع بين الشطرين، بحرية تامة بالبطاقة الشخصية.
12 يونيو 1980م: التوقيع على اتفاقية بين الشطرين لتأسيس الشركة اليمنية للسياحة، والشركة اليمنية للنقل البحري، والشركة اليمنية للنقل البري.
13 يونيو 1980م: الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الوزراء، يتفقان خلال لقاؤهما في العاصمة صنعاء، على توحيد الامن والاستقرار في شطري اليمن، ودعوة المواطنين الراغبين في العودة الى اى من الشطرين، وعدم دعم اى نشاط معاد للاخر، وازالة المواقع العسكرية من مناطق الاطراف، ووضع خطة للدفاع عن الارض اليمنية والحفاظ على سيادة الوطن اليمني، ولتفعيل الخطوات الوحدوية، اتفق الرئيسان على عقد لقاء دورى بين قيادتي الشطرين كل اربعة اشهر لضمان المتابعة المستمرة لما تم الاتفاق عليه.
13 يونيو 1980م: الاتفاق حول التنسيق المشترك بين الشطرين في المجالات الاعلامية

28 أكتوبر 1972 التوقيع على اتفاقية القاهرة بين رئيسي وزراء شطري اليمن، محسن العيني، وعلى ناصر محمد، وجاء هذا اللقاء ثمرة لجهود الوساطة العربية، والجامعة العربية، بعد الحرب التي شهدتها مناطق الاطراف، حيث توصل رئيسا الوزراء الى اتفاق انتهت بموجبه حالة الحرب، وحمية الوحدة اليمنية بين شطري اليمن، وتعيين ممثلين شخصيين لرئيسي الشطرين لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه، على ان يعقد لقاء لرئيسي الشطرين في نوفمبر من نفس العام، ونصت الاتفاقية على تشكيل ثنائي لجان فنية تقوم باعداد الصيغ القانونية والتنظيمية والتشريعات التي ستقوم في ظلها دولة الوحدة، في مقدمتها اللجنة الدستورية المناط بها اعداد مشروع دستور دولة الوحدة.
28 نوفمبر 1972م: رئيسا شطري الوطن يوقعان بيان طرابلس الوحدوي وذلك خلال اول قمة يمنية، جمعت على مدى ثلاثة ايام القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الشطر الشمالي، وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن، بحضور الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.. ونص البيان على اقامة دولة يمنية واحدة تسمى الجمهورية اليمنية، وان الاسلام هو دين الدولة، والشريعة الاسلامية المصدر الرئيس للتشريع، والاتفاق على علم الدولة اليمنية الموحدة وعاصمتها صنعاء، وعلى اضافة لجنة تاسعة الى اللجان الفنية الثماني التي شكلت في القاهرة، وهي لجنة التنظيم السياسي الموحد.. وتنفيذ اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس، ثم تعيين ممثلين شخصيين لرئيسي الشطرين الشمالي والجنوبي، وممثلا عن الرئيس الليبي والرئيس الجزائري والامن العام للجامعة العربية.
21 ديسمبر 1972م: لجنة الممثلين الشخصيين لرئيسي شطري اليمن والرئيس الجزائري والرئيس الليبي والامن العام المساعد لجامعة الدول العربية، تعقد اجتماعها الاول في صنعاء، لوضع خطة عملها، وكذا الاتفاق على وسائل الاتصال المستمر طوال فترة اعمال اللجان المشتركة، ورفع التقارير الى رئيسي الشطرين، وحددت اجتماعات اربع من اللجان المشتركة بصنعاء والاربع الاخرى بعدين.
15 ابريل 1973م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لكل من رئيسي شطري الوطن والرئيسين الجزائري والليبي والامن العام لجامعة الدول العربية اجتماعها الثاني بمدينة عدن، والذي تم فيه بحث ما تم تنفيذه من توصيات الدورة الاولى، ورفعت اللجنة تقريرا الى رئيسي الشطرين، كما قدم الممثل الشخصي للامن العام للجامعة العربية، تقريرا حول سير تنفيذ الاتفاقات وسير عمل اللجان الفنية المشتركة.
4 سبتمبر 1973م: التقى رئيسا شطري اليمن في الجزائر القاضي عبدالرحمن الارياني وسالم ربيع على، بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين، خلال اللقاء تم التأكيد على سرعة انجاز اللجان لاعمالها، بما يتفق واتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.. وقد باشرت اللجان المشتركة اعمالها في اعقاب هذا اللقاء، وتم التوقيع بالفعل على عدد من الاتفاقيات بين الشطرين في المجال الاقتصادي.
10 نوفمبر 1973م: عقد لقاء بين القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري، وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة، واتفق الرئيسان خلال اجتماعاتهما بمحافظتي تعز والحديدة، على ايجاد صيغ مشتركة، على صعيد الاقتصاد الوطني لليمن الموحد، كما ناقشا سير اعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن بيان طرابلس، واستمعا الى تقرير الممثلين الشخصيين لهما عن سير اعمال اللجان.
20 نوفمبر 1973م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ اتفاقيات الوحدة اليمنية دورتها الثالثة في القاهرة.. حيث اصدرت بيانا تضمن الارتياح لنجاح اعمال اللجان بعد ازالة العراقيل التي كانت تحول دون تقدم عملي في مجال نشاطها، كما اوصت بانشاء لجنة التنظيم السياسي الموحد، وكذا بحث الموضوع المتعلق بوجود ممثل للجامعة العربية في اليمن.
14 مارس 1974م: لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الوحدوية تعقد اجتماعها الرابع في صنعاء، وقدم الممثلان الشخصيين لرئيسي الشطرين، تقريرا مشتركا عن سير اعمال اللجان المشتركة ونتائج لقاء الدورة الثالثة.